

## توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية

### **Orientations of Achievement Goals Among Preparatory School Students Towards English Language Subject**

Researcher : Safa Abboud Jawad – Wassit Directorate of Education

Prof. Dr. Abboud Jawad Radhi - Wassit University - College of Education  
for Humanities

الباحثة- صفا عبود جواد - مديرية تربية واسط  
أ.د-عبود جواد راضي - جامعة واسط-كلية التربية للعلوم الانسانية

#### مستخلص البحث:-

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى توجهات اهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث) ومتغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس) الاعدادى ومتغير التخصص (الفرع) الدراسي (علمي ، ادبي). وأجريت على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من طلبة الدراسة الاعدادية في مدينة الكوت / قطاع الزهراء والداموك إذ بلغ عددها (156) طالباً وطالبة في الفرعين العلمي والأدبي بواقع (59) طالباً و (97) طالبة وأستعمل مقياس توجهات اهداف الأنجاز الذي اعده بنترش (pintrich) (2020) والذي تبناه الباحثان بعد ايجاد صدق الترجمة والصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي والوزن الأعدادي المعياري (التشبع أو معامل الصدق) وأيجاد معامل الثبات للأبعاد (المجالات) الأربعة الفرعية لهذا المقياس باستعمال الفاكرونباخ والتجزئة النصفية وإعادة الاختبار وكانت القيم الآتية على التوالي (0.824، 0.828، 0.799) والذي تكون من (31) فقرة بصيغتها النهائية ووضعت امام كل فقرة ثلاث بدائل للإجابة وهي (تنطبق عليّ) (كثيراً - احياناً - قليلاً) واعطيت هذه البدائل الدرجات الآتية على التوالي (3، 2، 1) و بلغت قيمة الوسط الفرضي (النظري) (62) واستعمل الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين (منفصلتين) في عرض نتائج هذا البحث

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية.....( 12 )

---

التي اشارت الى وجود فروق دالة احصائياً في توجهات اهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية (عينة البحث) نحو مادة اللغة الإنجليزية بحسب متغير الجنس (نكو ، اناث) ولصالح الاناث ومتغير الفرع الدراسي (علمي ، ادبي) ولصالح الفرع العلمي ومتغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس) الاعدادي ولصالح الصف الخامس الاعدادي وأستنتجت هذه الدراسة الى أن مستوى توجهات أهداف الأنجاز لطلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية تميل الى الارتفاع كلما تقدم هؤلاء الطلبة في صفوف ومراحل دراسية اعلى وتقدمت بعدد من التوصيات من ابرزها ضرورة الاستفادة من هذا المقياس عند انتقاء واختيار الافراد لبعض المهن او الوظائف المختلفة واستكمالاً وتطويراً للبحث الحالي اقترح الباحثان اجراء دراسة مماثلة على متغيرات اخرى للتلاميذ وطلبة الدراسة المتوسطة والجامعية والدراسات العليا والعلاقة بين متغير توجهات اهداف الأنجاز وبعض المتغيرات ومنها التعليم المنظم ذاتياً والدافعية الاكاديمية الذاتية واستراتيجيات ما وراء المعرفة.

**الكلمات المفتاحية:** توجهات اهداف الأنجاز ،طلبة الدراسة الاعدادية، مادة اللغة الانجليزية.

## **Orientations of Achievement Goals Among Preparatory School Students Towards English Language Subject**

Researcher : Safa Abboud Jawad – Wassit Directorate of Education

Prof. Dr. Abboud Jawad Radhi - Wassit University - College of Education for Humanities

### **Abstract**

This study is aimed to identify the level of attitudes towards achievement goals among preparatory school students towards the subject of English language according to the variable of gender (male - female), the variable of grade (fourth, fifth) , and the variable of specialization (branch) of study (scientific, literary). It was conducted on a randomly selected sample from preparatory school students in the city of Kut / Al-Zahraa and Damuk areas, and the number reached (156) male and female students in the scientific and literary branches, (59) of them are male students and (97) are female students. The researchers used the achievement goals` orientation scale designed by Pintrich(Pintrich 200) and they adopted it after finding translation validity, face validity, internal consistency validity, standard numerical weight (saturation or coefficient) of validity, and finding the stability coefficient for the four sub-dimensions (domains) of this scale using Wackeronbach, split- half , and re-test, and the values were the following respectively: (00824, 00828, 00799. The scale, in its final form, consists of (31) items, and in front of each item , three alternatives for the answer are placed, which are applicable to them ( much ,sometimes - a little). These alternatives were given the following grades, respectively (1, 20, 3), and the mean value was the difference (Theoretical) (62) and the T-test was used for one sample and two independent samples (separate) in presenting the results of this research, which indicated that there are statistically significant differences in the orientations of achievement goals among preparatory schools` students (research sample) towards the subject of English language, according to sex variable (male, female) in favor of

females , the variable of the academic branch (scientific, literary) in favor of the scientific branch and the variable of the fourth, fifth grade in favor of the fifth grade . The study concludes that the level of orientation of achievement goals for preparatory schools` students towards the subject of English language tends to increase with the move of those students to higher grades . It also provides a number of recommendations, the most prominent of which is the need to take advantage of this scale when selecting and choosing individuals for some professions or various jobs. To complement and develop the current research, the researchers suggested conducting a similar study on other variables for primary, intermediate, undergraduate and postgraduate students and finding out the relationship between the variable of achievement goals` orientations and some variables, including self-organized education, academic self-motivation, and metacognitive strategies.

Keywords: Orientations, achievement goals, preparatory school students, English language course.

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

**مشكلة البحث:** أن انخفاض مستوى توجهات اهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية يؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لديهم وهذا يمثل مشكلة دراسية بحد ذاتها ينبغي دراستها والبحث عن اسبابها ودوافعها وطرائق علاجها (العقابي، 2015: 123) وهناك العديد من الدراسات

السابقة التي تطرقت الى هذه المشكلة وحددت اركانها وابعادها وتأثيراتها وملامحها اذ توصلت دراسة (Pintrich,2020) التي هدفت إلى مقارنة بروفيلات الأهداف المتكونة من أهداف الإتيقان وأهداف الأداء - الإقدام من حيث الارتباط بالمعتقدات الدافعية والانفعالات وأستعمال الاستراتيجية والأداء في الصف لدى تلاميذ الصف السابع والتاسع، إلى أن أفضل البروفيلات في المتغيرات موضوع الدراسة هما بروفييل (مرتفع إتقان مرتفع أداء إقدام) وبروفييل (مرتفع إتقان/ منخفض أداء إقدام) وأن الفروق بينهما لم تكن دالة في معظم المتغيرات وعندما وجدت الفروق كانت في صالح بروفييل (مرتفع إتقان/ مرتفع أداء إقدام)، وهنا يفترض أن مزاجية الفرد بين أهداف الإتيقان وأهداف الأداء /الإقدام لا يعوق التأثير الإيجابي لأهداف الإتيقان (Pintrich,2020:78)

وتذكر "ميدجلي و أردن" أن دراسة (Pintrich,2000) لم تتضمن أهداف الأداء / الإحجام في تقسيم المجموعات تبعاً لتعددية الأهداف واكتفت فقط بأهداف الأداء /الإقدام وربما لا يكون لأهداف الأداء /الإقدام تأثيرات سالبة طالما وجدت مستويات مرتفعة من أهداف الإتيقان، ولكن أهداف الأداء / الإحجام لها تأثيرات سالبة بغض النظر عن مستوى أهداف الإتيقان وبالتالي لابد من دراسة تأثير البروفيلات المتكونة من أهداف الإتيقان وأهداف الأداء / الإحجام ( Midgley & Urdan,2001) وتبعاً لذلك صنفت ميدجلي و أردن" في دراستهما عن تعويق الذات (Self-Handicapping) لدى تلاميذ الصف السابع التلاميذ في مجموعتين من بروفيلات أهداف الإنجاز تتضمن كلا منها أربع بروفيلات كالتالي . في حالة أهداف الإتيقان مع أهداف الأداء /الإقدام فإن البروفيلات الناتجة هي: (مرتفع إتقان/مرتفع أداء إقدام)، (مرتفع إتقان/منخفض أداء إقدام)، (منخفض إتقان/مرتفع أداء إقدام)، (منخفض إتقان/ منخفض أداء إقدام). و في حالة أهداف الإتيقان مع أهداف الأداء / الإحجام فإن البروفيلات الناتجة هي: (مرتفع إتقان/مرتفع أداء إحجام)، (مرتفع إتقان/ منخفض أداء إحجام)، (منخفض إتقان/ مرتفع أداء إحجام)، (منخفض إتقان/ منخفض أداء إحجام) وتوصلت الدراسة تبعاً لهذا التقسيم إلى أن الأفراد أصحاب بروفييل (مرتفع إتقان/منخفض أداء إحجام) أقل أستعمالاً لأستراتيجيات تعويق الذات من الأفراد أصحاب المستوى المنخفض في كلاهما، وكذلك لا توجد فروق دالة بين أصحاب بروفييل (منخفض إتقان/ منخفض أداء إحجام) والأفراد أصحاب المستوى المرتفع في كلاهما، وتدلل هذه النتائج على أنه في حالة ارتفاع مستوى أهداف الأداء / الإحجام فإن ذلك يطغي على التأثيرات الموجبة لأهداف الإتيقان ويذكر (Pintrich,2020) أنه من المهم للبحوث المقبلة أن تأخذ في الاعتبار أهمية الأهداف



الحالي ليس مجرد ناتج من نواتج العملية التربوية والتأكيد على أنه أبرز هذه النواتج إلى جعل الطلبة وأولياء الأمور ينظرون إليه على أنه المعيار الأساسي لتحديد المستوى الأكاديمي (Pintrich,2020:22-23) وافترض (Pintrich,2018) أنه ربما تكون هناك بنية خاصة بأهداف الإلتقان/الإحجام كما في حالة أهداف الأداء/ الإحجام، والأعمال الحديثة في مجال توجهات و أهداف الإنجاز تحاول التحقق من هذا الافتراض وهو ما نتج عنه النموذج الرباعي التوجهات أهداف الإنجاز. (Pintrich,2018:30-31) وهذا النموذج لم يحظ بالدراسة والبحث وبصفة خاصة في البيئة العربية فلم يتوصل الباحثان لأي دراسة سابقة تمت في البيئة العربية في إطار التصنيف الرباعي التوجهات أهداف الإنجاز وإنما كل الدراسات السابقة تمت إما في إطار التصنيف الثنائي أو في إطار التصنيف الثلاثي ويتضح للباحث مما سبق اختلاف توجهات أهداف الإنجاز المدركة في البيئات المدرسية المختلفة وبالتالي توجهات أهداف الإنجاز الشخصية وكذلك يتضح أن توجهات أهداف و الإنجاز تتأثر بالإجراءات والممارسات التي تستمر في التقويم والتحكم في العملية التعليمية وأنواع الأعمال أو المهام التي يكلف بها المتعلمين وعامل الوقت (الفترة التي يقضيها المتعلم في المرحلة التعليمية الحالية) وكذلك التأكيد على التعلم الجماعي أو الفردي مما يدل على اختلافها من ثقافة إلى أخرى وإن اهداف الاداء يجاهد فيها الفرد لتحقيق الدرجات وإظهار القدرة وإعجاب الآخرين من الأقران والكبار وإسعادهم والشعور بالأهمية وهو ما يمثل الميول الإقدامية للفرد هذا من جهة، وكذلك قد يجاهد الفرد من جهة أخرى لتجنب الفشل وتقادي ظهور نقص القدرة (العجز) أو الحرج أو النظر إليه على أنه يتسم بالغباء وهو ما يمثل الميول الإحجامية، وعلى الرغم من ذلك فالنماذج الثنائية والدراسات والبحوث التي تمت في ضوءها لم تحاول الفصل بين هذين المكونين مما أدى إلى اعتبار أهداف الأداء أهداف غير تكيفية بصفة عامة. (Pintrich,2019:85) وانطلاقاً مما سبق فأن مشكلة البحث الحالي تتمثل في الاجابة عن التساؤل الآتي:

ما مستوى توجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية بحسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) ومتغير التخصص الدراسي (الفرع الادبي ، والفرع العلمي)؟

#### اهمية البحث

تعد دافعية الإنجاز من أكثر الدوافع النفسية التي حظيت بالبحث والدراسة وذلك لأهميتها وإسهامها في جميع أشكال السلوك، فلا بد من وجود دافع يستثير السلوك ويوجهه وفي محاولة تفسير التباين

في دافعية الإنجاز ركزت معظم الدراسات على محاولة الربط بين دافعية الإنجاز والعديد من العوامل والمتغيرات الاجتماعية والتربوية والنفسية فالدافع للإنجاز يحفز سلوك الفرد نحو السعي لتحقيق ذاته من خلال تحقيقه المستوى مرتفع من التفوق بمعنى أنه كلما زاد الدافع للإنجاز زاد معدل التحصيل وكذلك المعتقدات الذاتية الموجبة تزيد من ثقة الطلبة في أنفسهم مما يدفعهم إلى تحقيق التفوق والنجاح (صلاح عبد السميع باشا، ٢٠٠٠). فتوجهات أهداف الإنجاز تؤثر على كيفية تعلم الخبرات في المواقف الإنجازية إذ تخلق للفرد إطار عمل يمكنه من تقييم سلوكه الإنجازي ووضع الأهداف الشخصية وبذل الجهد لمعالجة المهام حتى تتحقق الأهداف المنشودة (Seegers, et al.,2002) ويمكن اعتبار كل توجه من توجهات أهداف الإنجاز بمثابة مولد لمجموعة من الاهتمامات الخاصة به إذ يخلق لدى الفرد إطار عمل معين لمعالجة وتجهيز المعلومات المعروضة (Elliott,2018:88) وفي ضوء تلك النظرية تعد الأهداف محدد جوهري للسلوك المرتبط بالإنجاز وسلوك المتعلم يعد دالة للربحية في تحقيق أهداف معينة محددة من قبل (Seifert,2005:35)، وعلاوة على ذلك يعد كل هدف من أهداف الإنجاز بمثابة المحرك لإطار عمل معرفي إدراكي مختلف أثناء التجهيز والمعالجة فكل هدف يقود إلى أنماط مختلفة من الإجراءات والنتائج المرتبطة بالإنجاز (Elliot & McGregor,2018& Deci & Ryan,2017) فتوجهات أهداف الإنجاز تؤثر على كيفية تعلم الخبرات في مواقف الإنجاز إذ تخلق للفرد إطار عمل يمكنه من تقييم سلوك الإنجاز ووضع الأهداف الشخصية للتعلم وبذل الجهد حتى تتحقق الأهداف المنشودة (Seegers, et al.,2002:55)، وإختلافات توجهات أهداف الإنجاز وبروفيلاتها المختلفة يمكن أن تقود إلى إختلافات كيفية في الاتجاه نحو أداء المهام الأكاديمية، وعند التركيز على أهداف الإلتقان يكون الدافع هنا دافع داخلي بينما التركيز على أهداف الأداء يقود إلى دافعية خارجية تتمثل في التركيز على تحصيل الدرجات و إسعاد الآخرين أو الظهور كأفضل منهم (conti,et al.,2003:70)

وعلى مر العقدين السابقين تمثل الاهتمام الرئيس للأعمال النظرية والتجريبية المرتبطة بدافعية الإنجاز في دراسة منظور توجهات أهداف الإنجاز، والتي ينظر إليها على أنها قوة معرفية محركة للسلوكيات المرتبطة بالكفاءة وخلال الاهتمامات المبدئية في : تجاه توجهات أهداف الإنجاز كان التأكيد على شكلين من تلك الأهداف هما أهداف الإلتقان وأهداف الأداء (butler,2015&Urdan,2011:89)

ويقترض هنا أن الأهداف توجه السلوك وبصفة خاصة سلوك الاختيار وسلوك تم المناورة، وإضافة بني كالأهداف والغايات للنماذج المعرفية للتعليم يسهم في تحقيق فهم أكثر دقة وواقعية لعملية التعلم (Pintrich & Garcia,2019:36) ويتضح للباحث مما سبق أن أهداف الإنجاز تمثل اتحاد أو مزيج من الأهداف العامة , للفرد كالإلتقان والتميز والمعايير النوعية أو الأهداف النوعية التي يتم تقييم الأداء في ضوءها وبناء على ذلك فإن أهداف الإنجاز تشكل منظومة أو نظرية أو خطط عامة للمواجهة والاندماج في الإجراءات الدراسية وتقييم الأداء فيها. وتعد مادة اللغة الانجليزية مادة دراسية مهمة لتعليم الطلبة المهارات الاساسية في الحوار والتواصل والتفاعل مع الافراد الاجانب الذين يتحدثون بهذه اللغة وأن مرحلة الدراسة الأعدادية تمثل مرحلة مهمة في حياة الفرد المتعلم إذ أن طلبة هذه المرحلة الدراسية يمثلون طاقة بشرية مهمة لتنمية المجتمع في جميع جوانبه العلمية والاقتصادية والسياسية مما يحتم علينا ضرورة استثمار أساليب تعلمهم بشكل أمثل لخدمة هذا المجتمع ( الزبيدي ، ٢٠١٠:٩) فطلبة هذه المرحلة يمثلون أساس بناء الوطن وتقدمه في المستقبل لأن شباب اليوم هم رجال المستقبل الواعد لذا فإن الاهتمام بهذه الشريحة المهمة من الطلبة يمثل قاعدة أساس صلبة في تطور البلد في مختلف جوانب الحياة( ناصر ، ٢٠١١: 14). لذا تتجلى أهمية هذا البحث في جانبه النظري والتطبيقي في الآتي :

### الاهمية النظرية

يمثل هذا البحث اضافة نوعية جديدة للدراسات العراقية والعربية في مجال توجهات اهداف الأنجاز ويعد هذا البحث دعوة جادة وصادقة لطلبة الدراسات العليا والباحثين والمهتمين بدراسة وجهات اهداف الأنجاز وعلاقته ببعض المتغيرات التربوية والنفسية والاجتماعية ويكتسب هذا البحث اهميته من اهمية طلبة الدراسة الاعدادية كونها يمثلون شريحة كبيرة ومهمة وفاعلة في بناء المجتمع وتقدمه وتطوره فهم امل الامة ومستقبلها الزاهر

### الاهمية التطبيقية

يمكن الاستفادة من ترجمة نموذج بنترش (2020) pintrich لقياس توجهات اهداف الأنجاز في اجراء العديد من الدراسات اللاحقة ويمكن ان تساهم نتائج هذا البحث في توجيه انظار المسؤولين والقادة القائمين على تطوير نظام التربية والتعليم في العراق بان يتم التركيز على موضوع توجهات اهداف الأنجاز من قبل الهيئات التعليمية والتدريسية لاهميتها الحيوية القصوى في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة

**هدف البحث:-** يهدف هذا البحث التعرف على مستوى توجهات اهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية بحسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) ومتغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس) الاعدادية ومتغير التخصص الفرع الدراسي (علمي ، ادبي)

ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحثان الفرضيات الصفرية الآتية:

1. الفرضية الصفرية الاولى: ((لا توجد فروق دالة احصائياً في توجهات أهداف الأنجاز بين طلبة الدراسة الاعدادية لعينة البحث نحو مادة اللغة الانجليزية))
2. الفرضية الصفرية الثانية: ((لا توجد فروق دالة احصائياً بين طلبة الدراسة الإعدادية في توجهات اهداف الأنجاز تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) نحو مادة اللغة الانجليزية))
3. الفرضية الصفرية الثالثة: ((لا توجد فروق دالة احصائياً بين طلبة الدراسة الاعدادية في توجهات أهداف الأنجاز تبعاً لمتغير الصف الدراسي (العلمي ، الادبي) نحو مادة اللغة الانجليزية))
4. الفرضية الصفرية الرابعة: ((لا توجد فروق دالة احصائياً بين طلبة الدراسة الاعدادية في توجهات أهداف الأنجاز تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس) الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية))

**حدود البحث:** يقتصر اجراء هذا البحث على طلبة الدراسة الاعدادية المستمرين بالدراسة الصباحية للعام الدراسي (2022 - 2023) بحسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) ومتغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس) الاعدادية ومتغير التخصص النوع الدراسي (علمي ، ادبي) في مدينة الكوت قطاع الزهراء والداموك التابع لمديرية تربية واسط.

**تحديد المصطلحات:**

توجهات اهداف الانجاز عرفه بنترش (2020) Pintrich في كل مما يأتي :

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... ( 21 )

---

أ- بأنه مفهوم يوضح كيفية تفسير أداء الطلبة في عملية التعلم واستجاباتهم لمواقف الإنجاز الأكاديمي في ضوء الغايات الأساسية الذاتية للفرد المتعلم والتي تحدد معتقداته السببية عن تعلمه وصولاً الى تحقيق التمكن والإتقان والكفاءة والنجاح في اداء المهمات المختلفة (Pintrich,2020:70)

ب- بأنه مفهوم يشير الى الغايات والطرائق المختلفة التي يستعملها الفرد المتعلم في الاندماج في عملية التعلم وما يحاول الفرد الوصول اليه أو تحقيقه بعد الانتهاء من اداء المهمة والوصول الى تحقيق الانجاز النوعي الأكاديمي فيها والوصول الى الهدف المنشود الذي يعبر عن تمثيلات معرفية لما يحاول الفرد انجازه (Pintrich,2020:71)

**التعريف النظري :-** يتبنى الباحثان تعريف بنترتش (Pintrich(2020) المذكور في النقطة (أ) في اعلاه لكونه تعريف ينسجم مع أهداف وإجراءات البحث الحالي.

**التعريف الاجرائي :-** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المفحوص في مقياس توجهات اهداف الانجاز وفق نموذج بنترتش Pintrich Modle (2020) المعتمد في هذا البحث

## 2-طلبة الدراسة الاعدادية:(Middle school students)

عرفه الباحثان اجرائياً بأنهم أولئك الأفراد الناجحين من الصف الثالث المتوسط والمقبولين في الصف الرابع العلمي أو الأدبي والطلبة الناجحين من الصف الرابع الاعدادي والمقبولين في الصف الخامس الاعدادي ( العلمي والأدبي ) المستمرين بالدراسة الصباحية للعام الدراسي 2021 / 2022 والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١6 - ١٨) سنة.

## 3-مادة اللغة الانجليزية(English subject) عرفه الباحثان اجرائياً بأنه

(مقرر دراسي معتمد رسمياً من قبل وزارة التربية للصف الرابع والخامس الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي ويتكون كل كتاب (مقرر دراسي) من ( 12) وحدة دراسية (unit)

## الفصل الثاني

### اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً :- اطار نظري :توجهات أهداف الأنجاز بحسب 2020 (Pintrich Model)

يعد بنترتش (Pintrich) أول من أكد على أن أهداف الإتقان وأهداف الأداء يمكن أن تعمل في وقت واحد وأن امتلاك الفرد لمستويات مرتفعة من الهدفين ربما يؤدي إلى مخرجات أكثر إيجابية من امتلاك أي من الهدفين على حدة وأن المستويات النفسية في كلا من الهدفين ربما تكون مسؤولة عن اختلافات في ردود الفعل الانفعالية ومعتقدات الفاعلية الذاتية ومستوى اندماج الفرد في الأنشطة التعليمية المختلفة. إذ نشأ التصنيف الرباعي لتوجهات أهداف الإنجاز من خلال مراجعة البعدين التاليين لأهداف الإنجاز (الإتقان و الأداء) وكذلك التفاعل بين هذين البعدين والميول الإقدامية والإحجامية للفرد

وان الكفاءة , التي تمثل المفهوم المركزي في بنية أهداف الإنجاز وبالتالي أهداف الإنجاز يمكن تصنيفها في بعدين أساسين تبعاً لطريقة تحديد الكفاءة (How it is Defined) وتبعاً لمكون القيمة السيكولوجية (How it is valenced) فالكفاءة يمكن تحديدها في مصطلح المعايير أو المحكات التي تستعمل في تقييم الأداء، وهنا يمكن تحديد ثلاثة معايير للأداء هي: الطلاقة (Absolute) (وإتقان المهام المحك هنا هي المهمة ذاتها)، معايير داخلية (intrapersonal) (نتائج الأداء السابق الفعلي أو أعلى جهد ممكن)، معيار المقارنة أو المعيارية (Normative) (مقارنة الأداء بالنسبة للآخرين) وهكذا يمكن تقييم الكفاءة ومن ثم يمكن وصفها في ضوء مرجعية الأداء أو المعيار المستعمل في الحكم على الكفاءة، فالفرد من الممكن وأن يهدف إلى الفهم أو إتقان المهمة (معيار الطلاقة) أو يهدف إلى تحسين الأداء أو تطوير مهاراته أو معارفه (معيار داخلي) أو يهدف إلى أن يظهر أفضل من الآخرين (معيار مقارن)، والكفاءة في ضوء المعايير الداخلية أو معايير الطلاقة تشترك في العديد من المفاهيم أو المتشابهات التجريبية ولذا فمن الصعب التمييز بينهما ومثال ذلك اكتساب الفرد المعلومة الجديدة يمثل كلا من الهدف إلى الإتقان وكذلك حاجة الفرد لتحسين معارفه الذاتية والتميز بين معايير الطلاقة والمعايير الداخلية من جهة ومعيار مقارنة الأداء من جهة أخرى ظهر ضمناً في كثير من المصطلحات الكلاسيكية في دافعية الإنجاز، فالحاجة للإنجاز عرفت فيما سبق بأنها بنية متعددة الأبعاد تشمل تميز الأداء بالنسبة للمهمة وتميز الأداء بالنسبة للآخرين وهذا التميز ظهر بوضوح في النموذج الثنائي لتوجهات أهداف الإنجاز والذي يتضمن الأداء بالنسبة للمهمة "أهداف الإتقان" والأداء بالنسبة للآخرين أهداف الأداء والبعء الأساسي الثاني للكفاءة يتمثل في محك القيمة السيكولوجية | Psychological Value) والتي تعكس الميول الدافعية لدى الفرد ويمكن تفسيرها في مصطلحي الإيجابية أو

توجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... ( 23 )

احتمالات الرغبة (الرغبة في النجاح مثلا) أو السلبية أو احتمالات عدم الرغبة (تجنب الفشل)، و الأدلة المتجمعة تشير إلى أن معظم إن لم تكن كل العمليات التي يقوم بها الفرد في مواجهة المثيرات البيئية تخضع لهذا المحك و الذي قد يسلك الفرد في ضوءه بدون وعي أو قصد، أكثر من ذلك هذه العمليات اللاشعورية والمعتمدة على محك القيمة السيكلوجية تتوافق مع الاستعدادات السلوكية الإقدامية والإحجامية والتي تبدأ مع مرحلة الطفولة وتتبلور وتستقر في البنية التشريحية للمخ (Pintrich,2010:33) وهنا يكون التركيز على بعض المحكات كأثر السلوك أو نتيجته النهائية وما يترتب عليها . فالسلوك قد يدفع بواسطة الرغبة أو الأحداث الإيجابية أو احتمالات حدوثها وهو ما يؤدي في أغلب الأحيان إلى الاندماج في العمل أو قد يكون مدفوعا بواسطة الأحداث السالبة أو احتمالات حدوثها وهو ما ينتج عنه الرغبة في تجنب هذه الأحداث وبالتالي الانسحاب من العمل أو النشاط وهو نفسه المفهوم الذي استعمله "ليفين" Lewin في (١٩٣٠) في نظرية المجال فقد افترض أن المثيرات التي يواجهها الفرد إما تتسم بالإيجابية أو تتسم بالسلبية أو التغير وهو ما يتسبب بطريقة مباشرة في الميل نحو الإقدام والاندماج أو الميل نحو التجنب والإحجام

(Elliot & Covington,2011:80)

وكلاً من البعدين يتكاملان مكونين بنية الكفاءة ولذا فمن الضروري أخذهما بعين الاعتبار لأي تصنيف لتنظيم الكفاءة بما في ذلك أهداف الإنجاز فمن المستحيل تصنيف توجهات أهداف الإنجاز دون أن يراعي ضمناً أو صراحة معلومات تشير إلى كيفية تحديد أو تقييم الكفاءة، ومن هنا ظهر التصنيف الرباعي لتوجهات أهداف الإنجاز بإحداث نوع من التفاعل أو التكامل بين بعدي الكفاءة كما يتضح من الشكل(1) (Pintrich,2020:85)

		الطلاقة / داخل	المقارنة
		الفرد (أهداف الإتقان)	(أهداف الأداء)
القيمة السيكلوجية	إيجابية (إقدام على النجاح)	أهداف الإتقان/ الإقدام	أهداف الأداء/ الإقدام
	سلبية (تجنب الفشل)	أهداف الإتقان /الإحجام	أهداف الأداء/الإحجام

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... ( 24 )

شكل (1)

النموذج الرباعي لتوجهات أهداف الأنجاز

ويوضح (Pintrich,2020:44) الخصائص المميزة لأهداف الإنجاز في ضوء الإقدام والإحجام لها كما في الشكل (2)

حالة الإحجام	حالة الإقدام	اهداف الإنجاز
التركيز على تجنب الفهم الخاطئ، وتجنب الفشل في التعلم أو علم الإتيقان	التركيز على الإتيقان، والتعلم والفهم. وتطوير الكفاءة	اهداف الإتيقان
استعمال المعايير في التعرف على عدم الخطأ، وأداء المهمة بصورة غير خاطئة	استعمال المعايير في التعرف على تحسن الذات، مدى التقدم، الفهم العميق	

<p>التركيز على تجنب الدونية، أو النظر بنظرة الغباء مقارنة بالآخرين</p>	<p>التركيز على التفوق على الآخرين، إظهار القدرة، تحسن الأداء مقارنة بالآخرين</p>	<p>اهداف</p>
<p>استعمال المعايير المقارنة لعدم الحصول على أدنى الدرجات، أو الظهور كأدنى من الآخرين</p>	<p>استعمال المعايير المقارنة كالحصول على أعلى الدرجات، والظهور أفضل من الآخرين</p>	<p>الأداء</p>

شكل (2)

### الخصائص المميزة لتوجهات اهداف الانجاز في ضوء مكوني الإقدام والإحجام

#### أهداف الإبتقان/الإحجام : Mastery-Avoidance 'Goals

لم تظهر أهداف الإبتقان/الإحجام في بحوث توجهات أهداف الإنجاز السابقة باعتبار أن أهداف الإبتقان تمثل بنية دافعية لها تنظيم إقدامي دائما، بينما هذا التصور الجديد تم فيه تقسيم أهداف الإبتقان إلى بنيتين مستقلتين هما أهداف الإبتقان/الإقدام والتي يركز فيها الفرد على اكتساب المعلومات والمهارات وتطوير الكفاءة، وأهداف الإبتقان/الإحجام والتي يركز فيها الفرد على تجنب الاحتمالات السالبة لحدوث التعلم كتجنب عدم اكتساب المهارة أو أن يصبح الفرد غير كفاء (Pintrich,2018:99) فأصحاب أهداف الإبتقان/الإقدام يجاهدون لتعلم كل ما يستطيعون تعلمه في المقررات والأنشطة التي يقومون بها، بينما أصحاب أهداف الإبتقان/الإحجام يجاهدون لتجنب علم الفهم أو نسيان فكرة أو موضوع سبق تعلمه أو عدم اكتساب المهارة موضوع التدريب.وأصحاب أهداف الإبتقان/الإحجام توصف الكفاءة من وجهة نظرهم في ضوء تحقيق المعايير المطلوبة في المهمة أو في ضوء الأنماط الذاتية للإنجاز كالأداء السابق مثلا، وتجنب عدم إحرارز الكفاءة هو مركز الانتباه هنا، وهناك العديد من الأمثلة للسلوكيات المرتبطة بهذه الأهداف منها: مجاهدة الطالب لتجنب الفهم الخاطئ أو عدم الفهم أو الفشل في تعلم محتويات مقرر ما، ومنها كذلك المجاهدة لتجنب الوقوع في الأخطاء، المجاهدة لتجنب فقد رمية حرة في لعبة كرة السلة، والمجاهدة لتجنب ترك لغز الكلمات المتقاطعة دون إكمال، والمجاهدة لتجنب ترك الدراسة، والمجاهدة لتجنب فقدان إحدى القدرات البدنية أو العقلية (مهارة معينة، شئ تم حفظه في الذاكرة) (Pintrich,2018:122) وإذا كانت أهداف الإبتقان/الإقدام تشير إلى تركيز الفرد على

إحراز الكفاءة المرجعية الذات أو المرجعية المهمة والتي تتمثل في مجاهدة الفرد لتحقيق الإتقان وتطوير المهارة وفهم المعلومات المعروضة، فإن أهداف الإتقان/الإحجام تشير إلى تركيز الفرد على تجنب علم إحراز الكفاءة المرجعية الذات أو المرجعية المهمة والتي تتمثل في تجنب عدم الفهم أو تجنب فقدان مهارة سبق تعلمها أو تجنب ترك المهمة دون إكمال ومن هنا يؤكد (Elliot,2019) على أن أهداف الإتقان/الإحجام تختلف عن:

أهداف الإتقان/الإقدام في القيمة السيكلوجية للكفاءة.

أهداف الأداء/ الإحجام في كيفية تحديد أو المعيار الذي ترجع إليه الكفاءة.

أهداف الأداء /الإقدام في القيمة السيكلوجية للكفاءة وفي كيفية تحديد الكفاءة.

(Elliot,2019:23) وتصف (Finney, et al,2004:72) أهداف الإتقان / الإحجام بالرغبة في الكمال ( Perfectionists ) والتي تتمثل في المجاهدة لتجنب الوقوع في الخطأ أو فعل أي شيء سيئ، ويؤكد (Pintrich,2020) ذلك بأن معايير التقويم المستعملة هنا تعكس الاهتمام بتجنب الخطأ ولكن لا يتم ذلك مقارنة بالآخرين وإنما يتم في ضوء المعايير الذاتية أو لا المعايير الخاصة بالمهمة(Pintrich,2018:122)

وقد توصل (Baron, et al,2003:105) إلى ارتباط أهداف الإتقان/الإحجام بأهداف الإتقان/الإقدام وأهداف الأداء/ الإحجام بعلاقة موجبة دالة؛ وهو ما يؤكد ما ذكره (Elliot & McGregor,2011) أشار إلى أنه من الصعب التنبؤ بالنتائج المترتبة على توجه الفرد نحو أهداف الإتقان/الإحجام وذلك لسببين أساسيين هما:

1- مكون الإتقان لأهداف الإتقان/الإحجام يرجح أن النتائج المترتبة عليه نتائج جيدة إذ يبسر مكون الإتقان التوابع الإيجابية لهذه الأهداف مثله في ذلك مثل أهداف الإتقان/الإقدام ، ولكن في الوقت نفسه مكون الإحجام لهذه الأهداف يرجح كذلك أن النتائج المترتبة على هذه الأهداف قد تكون غير جيدة مثل أهداف الأداء/ الإحجام.

٢- صعوبة التنبؤ بالقوة النسبية لأي من المكونين (الإتقان ، الإحجام عندما يتزاجا معا، وكذلك صعوبة معرفة طريقة مضبوطة أو محكمة لتحديد وظيفة كل مكون عندما يترابط ( Elliot &McGregor,2011:65)

مسوغات تبني نموذج بنترتش (Pintrich Model) ( 2020)

1-يعد أفضل أنموذج في تفسير بنية توجهات أهداف الإنجاز إذ عالج جوانب الضعف (السلبيات) في الإنموذج الاول والثاني والثالث.

2- وجود مؤشرات ومحكات لجودة المطابقة في هذا الإنموذج وهي تحديد ومعرفة الوزن الأندحاري المعياري (التشعب او معامل الصدق) لكل فقرة من فقراته والبعاد (المجال) الذي تنتمي اليه. ثانياً:دراسات سابقة

1-دراسة (Bandalos,et al.,2003) باندالوس واخرون(2003) الموسومة "العلاقة بين توجهات اهداف الانجاز والفاعلية الذاتية واستراتيجيات التعلم وقلق الاختبار وتحصيل في مقرر الاحصاء لدى طلبة الجامعة" إذهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقات بين توجهات أهداف الإنجاز أهداف الإلتقان، أهداف الأداء /الإقدام) والفاعلية الذاتية واستراتيجيات التعلم التجهيز العميق، التجهيز السطحي، عدم التنظيم) وقلق الاختبار والجهد والتحصيل في مقرر الإحصاء باستعمال تحليل المسار وتكونت عينة الدراسة النهائية من (1٧6) طالب بجامعة ميد ويسترن يدرسون مقرر في الإحصاء وتم تطبيق مقياس لتوجهات أهداف الإنجاز من إعداد روديل وآخرون . Roedel, et al في عام (2003) في الأسبوع الأول من بدأ العام الدراسي، وقد تم تطبيق المقياس الأخرى في نهاية الفصل الدراسي الأول وفي نهاية العام الدراسي وتمثلت في مقياس الاستراتيجيات الدافعة للتعلم (MSLQ) لقياس (الفاعلية الذاتية، الاستراتيجيات المعرفية والاستراتيجيات التنظيمية) وهو من إعداد(Pintrich & DeGroot) في عام (2003) وتم قياس بذل الجهد بسؤال المشتركين بعض الأسئلة والخاصة بكم الوقت المستغرق في الاستعداد للامتحان وإكمال الأعمال المنزلية وقراءة ومراجعة الكتب والتدريب على حل المشكلات، وكذلك استعمل في هذه الدراسة اختبار لقلق الاختبار، وأشارت الدراسة في بعض نتائجها إلى أن :

أ- أهداف الإلتقان فقط لها تأثير غير مباشر على الإنجاز الأكاديمي في نهاية الفصل الدراسي الأول عن طريق المسار : (أهداف الإلتقان « الفاعلية الذاتية « الإنجاز الأكاديمي).

ب- وجدت علاقات موجبة دالة إحصائياً بين أهداف الإلتقان والتجهيز في المستوى العميق وأهداف الأداء /الإقدام وقلق الاختبار، التجهيز العميق والجهد، عدم التنظيم وقلق الاختبار، أهداف الأداء /الإقدام والفاعلية الذاتية، ووجدت علاقات مباشرة سالبة دالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية وعدم التنظيم وذلك بالنسبة لنتائج التطبيق في الفصل الدراسي الأول.

ج- وجدت علاقات موجبة دالة إحصائياً بين أهداف الإلتقان والفاعلية الذاتية وبين أهداف الإلتقان والتجهيز في المستوى العميق، وعدم التنظيم وقلق الاختبار، ووجدت علاقات سالبة دالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية وعدم التنظيم، وعدم التنظيم والإنجاز الأكاديمي، وذلك بالنسبة لنتائج التطبيق في الفصل الدراسي الثاني.

د. كانت المسارات الدالة للعوامل المؤثرة في الأناجاز الأكاديمي في الفصل الدراسي الثاني هي:  
أهداف الإناقان « الفاعلية الذاتية » عدم التنظيم « الأناجاز الأكاديمي. « الأناجاز الأكاديمي في  
الفصل الدراسي الأول « الفاعلية الذاتية » عدم التنظيم و الأناجاز الأكاديمي « الأناجاز الأكاديمي  
في الفصل الدراسي الأول « الأناجاز الأكاديمي في الفصل الدراسي الثاني  
(Bandalos,et al.,2003:94-95)

2-دراسة : حافظ (2003) الموسومة "استراتيجيات الدراسة كمنبئات عن اهداف الانجاز وناتج  
الاداء الاكاديمي لدى طلبة الجامعة" إذ هدفت هذه الدراسة الى كشف عن علاقة توجهات أهداف  
الأناجاز (أهداف الإناقان، أهداف الأداء / الإقدام، أهداف الأداء / الإحجام) بالاستراتيجيات المعرفية  
واستراتيجيات ما وراء المعرفية والأداء الأكاديمي بالإضافة إلى التعرف على أثر متغير العمر لدى  
عينة من طلاب الجامعة المصريين والسعوديين قبل وبعد التخرج، وبلغت مجموعة الطلاب  
المصريين (٣٠٠) طالب وطالبة بينما بلغت مجموعة الطلاب السعوديين (٢٥٢) طالب وطالبة  
وطبق عليهم استبانة أهداف الأناجاز والتي أعدها (Elliot & Church) في (2007) ومقياس  
استراتيجيات الدراسة والتي أعدها (Elliot, et al)(2006) بعد ترجمتهما وتقنينهما في البيئة  
العربية، وتوصلت الدراسة في بعض نتائجها إلى :

أ-وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين أهداف الإناقان وأهداف الأداء / الإقدام وبين أسلوب التجهيز  
العميق والسطحي ومعدل الدرجات ودافعية الدراسة، بينما كانت العلاقة بينهما وبين علم التنظيم  
علاقة سالبة وذلك لدى الطلاب المصريين والسعوديين.

ب-وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أهداف الأداء / الإحجام وكلا من التجهيز العميق ومعمل  
الدرجات، بينما كانت العلاقة بين أهداف الأداء / الإحجام والدافعية وعدم التنظيم علاقة دالة موجبة  
وذلك لدى الطلاب المصريين بينما لم ترتبط أهداف الأداء / الإحجام لدى الطلاب السعوديين إلا  
بمعدل الدرجات وكانت هذه العلاقة علاقة سالبة دالة.

ج- كان إسهام استراتيجيات التجهيز العميق، ودافعية الدراسة ومتغير درجة الامتحان بارزا في  
التنبؤ الموجب بأهداف الإناقان وأهداف الأداء / الإقدام بينما كانت استراتيجية علم التنظيم منبئا  
موجبا بأهداف الأداء / الإحجام لدى الطلاب المصريين والسعوديين.

د- وجود فروق دالة في أهداف الأداء / الإحجام تبعاً لمتغير العمر في صالح الأفراد الأصغر سنا  
وفي أهداف الأداء / الإقدام في صالح الأفراد الأكبر .(حافظ،2003: 161 - 162)

3- دراسة: (Pajares et al.,2000) باجارس وآخرون (2020) الموسومة "العلاقة بين توجهات اهداف الانجاز وبعض المتغيرات النفسية لدى تلاميذ الدراسة الابتدائية وطلبة الدراسة المتوسطة" وتضمنت دراستان بهدف الكشف عن العلاقة بين توجهات أهداف الإنجاز (أهداف المهمة ، أهداف الأداء /الإقدام و أهداف الأداء/ الإحجام) وبعض المتغيرات النفسية (الكفاءة الذاتية، مفهوم الذات، الخوف، الفاعلية الذاتية في التعلم المنظم ذاتياً)، الدراسة الأولى تمت على التلاميذ في فصول تعلم الكتابة وتضمنت (497) تلميذاً وتلميذة (169) بالصف السادس، ( 177) بالصف السابع، (151) بالصف الثامن)، والدراسة الثانية تمت على التلاميذ في فصول العلوم وتضمنت (281) تلميذ وتلميذة بالصف السابع واستعمل في الدراستين مقياس (PALS) للتعرف على توجهات أهداف الإنجاز ، وكان من نتائج الدراسة ما يلي :

- ارتباط أهداف المهمة إيجابية بمفهوم الذات والكفاءة الذاتية والفاعلية الذاتية في التعلم المنظم ذاتياً وارتبطت أهداف المهمة سلبية بالخوف.
- ارتباط أهداف الأداء /الإقدام إيجابية بمفهوم الذات، والكفاءة الذاتية.
- ارتباط أهداف الأداء / الإحجام سلبية بمفهوم الذات ، والفاعلية الذاتية في التعلم المنظم ذاتية وإيجابية بالخوف. (Pajares et al.,2000:24-25)

#### مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

تباينت الدراسات السابقة التي استعرضها الباحثان في هذا الفصل في ما بينها من حيث مشكلة البحث واهدافه وحدوده ومنهجيته ومجمعه وعينة ووسائل الاحصائية ونتائجه اتبع المنهج الارتباطي في دراسة باندالوس وآخرون (Bandalos,el al) (2003) ودراسة حافظ (2003) ودراسة باجارس وآخرون (Pajares et al) (2020) اما الدراسة الحالية فاستعملت المنهج الوصفي وكان اكبر حجم عينة في دراسة باجارس وآخرون 2020 وهو (497) فرداً و اقل حجم عينة في دراسة باندا لوس وآخرون (2003) وهو (176) فرداً اما عينة الدراسة الحالية فقد تكونت من (156) طالباً وطالبة من مرحلة الدراسة الاعدادية للصف الرابع والخامس العلمي والادبي واستعمل دراسة باندا لوس وآخرون (2003) مقياس روديل وآخرون (2003) لتوجهات اهداف الانجاز في حين استعملت دراسة حافظ استبانة أهداف الانجاز التي اعددها إليوت (2007) بينما استعمل دراسة باجارس وآخرون (2020) مقياس بنترتش (2019) أما الدراسة الحالية فقط تبنت

مقياس بنترتس (2020) والذي قام الباحثان بتعريبه وجعله ملائماً ومناسباً للبيئة العراقية والذي تكون من (31) فقرة ووضعت امام كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة وهي تنطبق عليه (كثيراً ، احياناً، قليلاً) واعطيت هذه البدائل درجات الاتية على التوالي (3، 2، 1) واستعملت الدراسات السابقة الثلاثة التي استعرضت في هذا الفصل الاختبار التائي لعين واحدة ولعينتين مستقلتين منفصلتين في عرض وتفسير النتائج اما الدراسة الحالية فقد استعملت اختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين منفصلتين ومعادلة الفاكرونباخ(Cronbach Alpha Formula) ومعادلة سبيرمان ومعادلة جتمان ومعادلة بيرسون وتباينت نتائج هذه الدراسات الثلاثة أما نتائج الدراسة الحالية فسيتم استعراضها في الفصل الرابع.

### الفصل الثالث

#### منهج البحث واجراءاته

استعمل الباحثان المنهج الوصفي . الذي يعتمد مبدأ التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة محددة وتصنيفها وتحليلها واخضاع استنتاجاتها تبعا للمشكلة المطروحة للدراسة العلمية الدقيقة من اجل تقدم المعرفة وعادة ما يهدف هذا المنهج الى وصف الظاهرة المراد دراسته وصفة كمية من خلال ادوات قياسية معينة كالاستبانات والاختبارات والمقاييس فضلا عن أنه يهتم بدراسة مكونات او ابعاد الظاهرة موضوع البحث ( ملحم ، ٢٠٠١ : ٣٢٩).

#### ثانياً :- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من (4860) طالباً وطالبة من مرحلة الدراسة الاعدادية لكلا الجنسين (ذكور ، اناث) والفرعين ( العلمي ، الادبي ) وللصفوف الرابعة والخامسة في مدينة الكوت / قطاع الزهراء والداموك الذين يتوزعون على ثلاثة مدارس اعدادية للبنين ( ذكور ) للفرعين العلمي والادبي معاً وبواقع (224045) طالباً وخمسة مدارس اعدادية للبنات ( اناث ) للفرعين العلمي والادبي معاً وبواقع (2620) طالبة وأن عدد طلبة ( ذكور واناث ) مرحلة الدراسة الاعدادية / الفرع العلمي بلغ ( 1220 ) طالباً وطالبة بواقع (1415) طالباً و طالبة يتوزعون على ( ثمانية ) مدرسة اعدادية وبواقع(1415) طالبا وطالبة في الصف الرابع العلمي و (1215) طالباً وطالبة في الصف الخامس العلمي في حين أن عدد طلبة ( ذكور واناث ) مرحلة الدراسة الاعدادية / الفرع الأدبي بلغ (2230) طالباً و طالبة بواقع(1020) طالباً و (1210) طالبة يتوزعون على ( ثمانية ) مدارس

<sup>1</sup> - حصل الباحث على هذه الاحصائية من مديرية تربية واسط / قسم التخطيط والاحصاء التربوي للعام الدراسي

توجهات أهداف الأناجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... ( 31 )

اعدادية وبواقع ( ١٠٠ ) طالب وطالبة في الصف الرابع الادبي و(1215) طالباً وطالبة في الصف الخامس الادبي وكانت نسبة الطلاب الذكور في الفرعين ( العلمي والادبي ) الى مجتمع البحث ( 46% ) في حين بلغت نسبة الطالبات (الاناث) في الفرعين ( العلمي والادبي ) الى مجتمع البحث (54%) اما نسبة الطلاب (الذكور) في الفرع العلمي الى مجتمع البحث فقد بلغت (47%) في حين بلغت نسبة طلبة الفرع الأدبي (ذكور ، اناث ) الى مجتمع البحث (53%) . ومن أبرز خصائص افراد هذا المجتمع هو أن أعمارهم تتراوح بين ( 16 - ١٨ ) سنة وينحدرون من . بيئات اجتماعية وثقافية واقتصادية متقاربة الى حد ما . اذ تشير دراسة ( الوائلي ، ٢٠١٢ ) الى شيوع صفة التقارب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي بين أغلب أبناء هذه المناطق ( الوائلي ، ٢٠١٢:7) والجدول (1) يوضح ذلك

### جدول(1)

يوضح توزيع افراد مجتمع البحث بحسب متغير الصف الدراسي ومتغير الجنس

ت	الجنس/الفرع الدراسي	العلمي	النسبة المئوية	الادبي	النسبة المئوية	المجموع	نسبة المجموع الى مجتمع البحث
1	ذكور / بنين	1220	47%	1020	46%	2240	46%
2	اناث / بنات	1410	53%	1210	54%	2620	54%
3	المجموع	2630	55%	2230	45%	4860	100%

توجهات أهداف الأناجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... ( 32 )

والجدول (2) يوضح توزيع مجتمع البحث بحسب متغير الصف الدراسي ( الرابع ، الخامس ) الاعدادية وبحسب متغير الجنس (ذكور ، اناث ) للفرعين العلمي والادبي معاً والنسب المئوية لهذين المتغيرين

### جدول(2)

يوضح توزيع افراد مجتمع البحث بحسب متغير الصف الدراسي ومتغير الجنس

ت	الجنس/الفرع الدراسي	العلمي	النسبة المئوية	الادبي	النسبة المئوية	المجموع	نسبة المجموع الى مجتمع البحث
1	ذكور / بنين	1020	%46	1210	%54	2330	%48
2	اناث / بنات	1220	%47	1410	%53	2530	%52
3	المجموع	2240	%46	2620	%55	4860	%100

ثالثاً :- عينة البحث :

طبق البحث الحالي على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية في مدينة الكوت قطاع الزهراء والداموك بلغ عددها (156) طالباً وطالبة في الفرعين العلمي والادبي بواقع (59) طالبة و (97) طالبة وبواقع (72) طالباً وطالبة في التخصص العلمي بواقع (34) طالباً و (38) طالبة و (84) طالباً وطالبة في التخصص الادبي بواقع (46) طالباً و (38) طالبة وبلغت نسبة الطلاب / الذكور الى مجتمع البحث (38%) ن اذ كان مجموع الطلاب / الذكور في الصفين الرابع والخامس (59) طالباً ونسبة الطالبات / الاناث الى مجتمع البحث (62% ) اذ كان مجموع الطالبات (الاناث) في الصف الرابع والخامس (97) طالبة وفي حين بلغت نسبة طلبة الفرع العلمي (47%) من مجتمع البحث بينما بلغت نسبة طلبة الفرع الادبي (53%) من مجتمع البحث وبلغت نسبة عينة البحث البالغة (156) الى مجتمع البحث البالغة (4860) تساوي(4%) وقد تراوحت اعمار هذه العينة بين (16 - 18) سنة وضمت عينة البحث طلبة الصف الرابع والخامس العلمي والادبي والجدول (3) و (4): توضح ذلك.

### جدول (3)

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... ( 33 )

يوضح توزيع عينة البحث بحسب متغير الجنس (ذكور ، اناث ) ومتغير الفرع الدراسي ( علمي / ادبي)

والنسب المئوية لهذين المتغيرين

ت	الجنس/الفرع الدراسي	العلمي	النسبة المئوية	الادبي	النسبة المئوية	المجموع	نسبة المجموع الى مجتمع البحث
1	ذكور / بنين	34	%48	46	%54	59	%38
2	اناث / بنات	38	%52	38	%56	97	%62
3	المجموع	72	%47	84	%53	156	%100

جدول (4)

يوضح توزيع عينة البحث بحسب متغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس ) والاعدادي وبحسب متغير الجنس (ذكور ، اناث ) للفرعين العلمي والادبي معا والنسب المئوية لهذين المتغيرين

ت	الجنس/الفرع الدراسي	العلمي	النسبة المئوية	الادبي	النسبة المئوية	المجموع	نسبة المجموع الى مجتمع البحث
1	ذكور / بنين	34	%36	44	%50	78	%50
2	اناث / بنات	34	%36	44	%50	78	%50
3	المجموع	68	%47	88	%53	156	%100

ثانياً: تبني مقياس لتوجهات الاهداف الإنجاز في اطار النموذج الرباعي قام الباحثان بترجمة فقرات هذا المقياس وأجري عليها بعض التعديلات التي تناسب طلبة الدراسة الاعدادية ووجد الباحثان أن معظم فقرات المقياس تركز على سلوكيات المتعلمين في الصف والأسباب التي تكمن وراء تلك السلوكيات و مر إعداد المقياس الحالي بالخطوات التالية:

#### (أ) الهدف من المقياس.

أن المقياس الحالي يهدف إلى قياس توجهات أهداف الإنجاز في إطار التصنيف الرباعي (أهداف الإتقان/الإقدام ، أهداف الإتقان/الإحجام، أهداف الأداء /الإقدام، أهداف الأداء/ الإحجام) التي سبق العرض لها وتحديدها من خلال الفصل الثاني(أطار نظري)

#### (ب) تحديد فقرات المقياس

تم ترجمة فقرات هذا المقياس البالغ (31) فقرة في اللغة الانجليزية الى اللغة العربية عن طريق عرضها على لجنة من الخبراء في الترجمة وكذلك تم عرضها على لجنة من الخبراء في اللغة العربية وترجمتها مره اخرى الى اللغة الانجليزية وهذا يسمى بصدق الترجمة. وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس واللغة العربية والانجليزية البالغ عددهم (8) خبراء وذلك الإبداء الري في فقرات المقياس ومدى مناسبة كل فقرة للهدف الذي تقيسه وفي ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض الفقرات لغوياً ولم تحذف أي فقرة إذ وصلت نسبة اتفاق السادة المحكمين على مناسبة جميع الفقرات الى (88%) (سبعة خبراء من اصل ثمانية خبراء) وقام الباحثان بتطبيقه بصورة أولية ( التطبيق الاستطلاعي ) على عينة تكونت من (60) طالباً وطالبة بواقع (30) طالباً وطالبة من التخصص العلمي و (30) طالباً وطالبة من التخصص الادبي وذلك للتحقق من وضوح الفقرات ولتحديد متوسط الزمن اللازم للتطبيق اذ كان متوسط الزمن يساوي (15) دقيقة على اساس اول طالب انهي الاجابة عن جميع فقرات هذا المقياس ب (10) دقائق وأخر طالب انهي الاجابة عن جميع فقرات المقياس ب(20) دقيقة وبعد مجموع هذين الزمنين وتقسيمه على (٢) تم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن جميع فقرات هذا المقياس

ب. التجربة الثانية : أن الغرض من هذه التجربة هو تحليل فقرات المقياس للتحقق من صدقه

وثباته (Berk, 2011:75) فبعد التأكد من مدى وضوح الفقرات وتعليمات الاجابة عنه قام

الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (60) طالباً وطالبة من التخصص العلمي والادبي وبواقع (30) طالبا وطالبة من التخصص العلمي و (30) طالباً وطالبة من التخصص

الأدبي للتأكد من صدق

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... (35)

وثبات المقياس وفيما يأتي عرضاً لاستخراج الصدق والثبات لهذا المقياس :-

#### الصدق :- Validity

يعد من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات والمقاييس ومن ابرز انواع الصدق المستعملة في مقياس توجهات اهداف الانجاز لدى طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية وفق نموذج بنترتش الرباعي هي

#### صدق الاتساق الداخلي :- Internal Consistency

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الفقرات وابعادها الفرعية (الدرجة الكلية للبعد) فكانت جميع الفقرات ترتبط ارتباطاً دالاً احصائية عند مستوى (0,01) بدرجة حرية (58) بالأبعاد الأربعة التي تنتمي اليها مما يدل على صدق اتساقها الداخلي والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية الفرعية الأبعاد توجهات أهداف الانجاز

اهداف الاتقان/اقدام		اهداف الاداء/اقدام		اهداف الاتقان/الاحجام		اهداف الاداء/الاحجام	
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,425	21	0,502	10	0,489	27	0,566
2	0,485	22	0,524	11	0,589	28	0,518
3	0,527	23	0,439	12	0,419	29	0,479
4	0,593	24	0,474	13	0,488	30	0,463

توجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الدراسة الإعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... (36)

0.563	31	0.694	25	0.559	14	0.479	5
/	/	0.772	26	0.447	15	0.897	6
/	/	/	/	0.867	16	0.459	7
/	/	/	/	0.578	17	0.549	8
/	/	/	/	0.629	18	0.657	9
/	/	/	/	0.438	19	/	/
/	/	/	/	0.487	20	/	/

وبلغ عدد فقرات المقياس في ظل النموذج الرباعي (Pintrich,2020) (31) فقرة ويوضح الجدول (6) الوزن الانحداري المعياري (التشعب أو معامل الصدق) لكل فقرة من فقرات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه:

جدول (6)

الوزن الانحداري المعياري لفقرات مقياس توجهات أهداف الإنجاز

الوزن الانحداري المعياري	الفقرات	تسلسل الفقرات	توجهات الأهداف (9 فقرات)
0,58	عندما أواجه موضوعات صعبة أبذل مزيدا من الجهد حتى أفهمها وأتمكن منها	1	أهداف
0,69	أذاكر الموضوعات المقررة بدقة كبيرة حتى أعرف كل المعلومات التي تحتوي عليها	2	أهداف الإتقان/ إقدام
0,55	أفضل دراسة الموضوعات التي سوف أتعلم منها شيئا جديدا حتى لو لم أتوقع الحصول على تقديرات مرتفعة فيها	3	

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... ( 37 )

0.38	أحب مناقشة زملائي أو أستاذ المادة بعد انتهاء المحاضرة في الموضوعات التي لا أفهمها جيدا	4	أهداف الإتقان / الإجمام (11 فقرات)
0.44	أهتم بالمعلومات الجديدة حتى أنمي كفاءتي العلمية	5	
0.68	أفضل قراءة الموضوعات التي تستثير تفكيري	6	
0.59	السبب الأساسي وراء قيامي بأي عمل أو استذكار موضوع ما هو أنني أحب العلم والتزود بالمعلومات	7	
0.39	أحتفظ بكتب ومذكرات الأعوام السابقة للرجوع إليها والاستفادة منها	8	
0.79	أشعر بسعادة كبيرة عندما أعرف معلومة جديدة	9	
0.42	عندما أبدأ في مذاكرة موضوع ما أخشى عدم فهمه ومعرفته كما ينبغي	10	
0.61	عندما أستعد لامتحان يقلقني عدم توافر الوقت اللازم لفهم محتوى الاسئلة	11	
0.56	ينتابني القلق قبل الامتحان بسبب الخوف من النسيان	12	
0.72	ينشغل ذهني أثناء المذاكرة باحتمال عدم إلمامي بكل المعلومات المتضمنة في المقرر	13	
0.83	عندما يطلب منا المحاضر قراءة موضوع ما استعدادا للمحاضرة القادمة أخاف من عدم فهمه و إتقانه	14	
0.47	أخشى من عدم إتمام الدراسة كما ينبغي هذا العام	15	الإقمام / الأداء
0.57	عندما أقوم بعمل معين أخاف من عدم تحقيقي للأهداف المطلوبة	16	
0.75	عندما استعد لامتحان ما يقلقني احتمال عدم تمكني من فهم وإتقان الموضوعات المقررة	17	
0.64	أشعر بالقلق من عدم فهم المواد التي تحتاج إلى التفكير ويؤدي الفهم دورا كبيرا في النجاح فيها	18	
0.71	عندما تواجهني مشكلة ما في المذاكرة أخشى عدم تمكني من حلها	19	
0.48	أثناء المحاضرات أشعر بالخوف من عدم استيعاب ما يتم شرحه	20	
0.68	أتمنى أن أقوم بأي عمل أفضل من زملائي حتى أشعر بالتفوق عليهم	21	
0.62	أحاول الحصول على تقديرات مرتفعة حتى أشعر بالفخر أمام الآخرين	22	

توجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الدراسة الإحصائية نحو مادة اللغة الإنجليزية..... ( 38 )

0.75	أشعر بأني أكثر كفاءة من زملائي عندما أستطيع القيام بالأعمال التي يعجزوا عن القيام بها	23	أهداف الأداء / الاحجام (5 فقرات)
0.58	أذاكر جيدا كي أنجح وأحصل على تقدير مرتفع مقارنة بزملائي	24	
0.56	عندما يطلب مني أحد الزملاء شرح موضوع معين له أشعر بسعادة كبيرة لاعتقاده بأني أفضل من باقي الزملاء	25	
0.76	إظهار قدراتي والتفوق على زملائي من أهم الأهداف التي أحاول تحقيقها من دراستي بالكلية	26	
0.54	يشغلني ما يمكن أن يقوله الآخرون عني لو رسبت	27	
0.72	أفكر فيما يقوله عني زملائي لو حصلت على تقديرات منخفضة	28	
0.58	عند إجراء اختبار ما ينشغل ذهني بضعف مستواي مقارنة بزملائي	9	
0.45	أحاول القيام بالأعمال التي يكلفنا بها المحاضر حتى لا أشعر بالحرج أمام زملائي	30	
0.56	أحاول جاهدا أن أتفادى رسوبي هذا العام حتى لا يعتقد الآخرون أنني ضعيف وقدراتي منخفضة	31	

ومن الجدول السابق يتضح أن: فقرات المقياس صادقة في قياسها لتوجهات أهداف الإنجاز المختلفة . إذ كان الوزن الانحداري المعياري (التشعب أو معامل الصدق) لكل الفقرات أكبر من (0,3) وكذلك كانت النسب الحرجة لكل الفقرات دالة عند مستوى (0,01) وتم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الحالي في ضوء النموذج الرباعي لتوجهات أهداف الإنجاز) وكانت كما هي موضحة بالجدول (7)

#### جدول (7)

معاملات الارتباط بين توجهات أهداف الإنجاز المختلفة

أداء اقدم	اتقان احجام	اتقان اقدم	اهداف الانجاز
/	/	0,07	اتقان احجام
/	0,18	0,31	أداء اقدم
0,65	0,57	0,03	أداء اقدم

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... ( 39 )

القيمة (ر) الجدولية عند درجة حرير(58) ومستوى (0,01) هي (0,128) ومن الجدول السابق يتضح أن: معاملات الارتباط بين توجهات أهداف الإنجاز المختلفة تمتد(0,03) إلى(0,65) إي من وجود علاقة ضعيفة إلى وجود علاقة متوسطة وكانت العلاقة بين أهداف الأداء /الإقدام وأهداف الأداء/ الإحجام والعلاقة بين أهداف الإلتقان/الإحجام وأهداف الأداء/ الإحجام أقوى هذه العلاقات بينما لم ترتبط أهداف الإلتقان/الإقدام إلا بأهداف الأداء /الإقدام وهو ما يتفق مع الإطار النظري في الفصل السابق ويعتبره (Elliot & McGregor, 2001; Finney, et al,2004) دليل على صدق تمييز توجهات أهداف الإنجاز .

#### الثبات :- Reliability

يعد الثبات من الخصائص المهمة لأي اختبار او مقياس فالمقياس الثابت هو مقياس موثوق فيه ويعتمد عليه ( Berk,2011:76).

اذ تم استخراج معامل ثبات مقياس توجهات اهداف الانجاز عن طريق اولاً - طريقة الاتساق الداخلي بأستعمال ما يأتي

أ- معادلة الكرونباخ Cronbach's Alpha Formula:

ب. طريقة التجزئة النصفية Split - Half Method باستعمال معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ارتباط الفقرات ذات التسلسل الفردي والزوجي ومعادلة جتمان لحساب معامل ارتباط الفقرات بطريقة التجزئة النصفية.

ثانياً طريقة الاتساق الخارجي باستعمال ما يأتي :-

طريقة اعادة التطبيق ( اختبار - اعادة اختبار ( Test - Re - test ) Method ) للتعرف على معامل الاستقرار ( Stability ) عبر الزمن والجدول ( 8 ) يوضح ذلك .

#### جدول ( ٨ )

معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس توجهات اهداف الانجاز باستعمال الفا والتجزئة النصفية واعداد التطبيق

ت	معامل الفا للثبات	سبيرمان - براون	جتمان	اعادة التطبيق او اعادة الاختبار
1	0,7979	0,7489	0,7397	

توجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... ( 40 )

0.824	0.8469	0.8598	0.8869	2
0.828	0.8429	0.8159	0.8708	3
0.799	0.7996	0.7379	0.7858	4

وبلغت القيمة ( الدرجة ) العليا لهذا المقياس هي (93) والقيمة ( الدرجة ) الدنيا هي (31) وبذلك بلغت قيمة الوسط الفرضي (62). وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية ( الصدق والثبات ) لهذا المقياس الذي اصبح بصيغته النهائية مكوناً من (31) فقرة تقيس أربعة أبعاد فرعية ووضعت امام كل فقرة ثلاث بدائل للاجابة تتطلق علي (كثيراً - احياناً - قليلاً) واعطيت هذه البدائل الدرجات الاتية على التوالي ( 3 ، 2 ، 1 ) ويتضح من الجدول السابق أن حذف درجة الفقرة من درجة البعد المنتمية إليه يقلل من ثبات درجات البعد مما يدل على تأثير الفقرات في ثبات الأبعاد وبالتالي يمكن الحكم بأن درجات الفقرات المقياس لها معاملات ثبات مقبولة؛ ومما سبق يتضح أن مقياس توجهات أهداف الإنجاز له مؤشرات صدق وثبات جيدة ومناسبة ومن ثم يمكن استعماله في قياس توجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الدراسة الأعدادية في إطار النموذج الرباعي والجدول (6) يشير الى فقرات المقياس بصيغتها النهائية البالغ عددها (31) فقرة .

الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) في ايجاد الصدق والثبات وفي عرض وتحليل النتائج ومن هذه الأساليب :-

١- معاملات ارتباط بيرسون في ايجاد صدق المقياس ومعامل ثبات الاختبار بطريقة اعادة التطبيق (Test - Re - Test)

٢- معادلة الفاكرونباخ والتجزئة النصفية ( سبيرمان - بروان ) ومعادلة جنثمان في استخراج معامل ثبات المقياس .

٣- الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة ولعينتين ( مستقلتين ) في عرض النتائج ومناقشتها .

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج ومناقشتها

اولاً:- عرض النتائج ومناقشتها

ينص الهدف من هذا البحث على ماياتي(التعرف على مستوى توجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة مرحله الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية بحسب متغيرات الجنس (الذكور ، اناث)

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... ( 41 )

ومتغيرات الصف الدراسي (الرابع ، الخامس) الاعدادى ومتغير الفرع التخصص الدراسي (علمي ، ادبي)

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على ما يأتي :-

( لا توجد فروق دالة إحصائية في توجهات اهداف الانجاز بين طلبة الدراسة الاعدادية (عينة البحث) نحو مادة اللغة الانجليزية قام الباحثان بتطبيق مقياس توجهات اهداف الانجاز على عينة البحث المكونة من (156) طالباً وطالبة وتم ايجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (67،175) وايجاد قيمة الوسط الفرضي ( النظري ) لهذا المقياس البالغة (62) ولاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطين والمقارنة بينهما استعمل الباحثان الاختبار الثاني (T.Test) لعينة واحدة وايجاد القيمتين التائيه المحسوبة والجدولية ( النظرية ) اتضح أن القيمة التائيه المحسوبة (3،812) هي اكبر من القيمة التائيه الجدولية ( النظرية ) البالغة ( ١,٩6٠ ) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) وبدرجة حرية ( 155 ) ( اكثر من ١٢٠ فما فوق ) وهذا يشير الى وجود فروق دالة احصائية لصالح عينة البحث وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على ما يأتي (لا توجد فروق دالة احصائية في توجهات اهداف الانجاز بين طلبة الدراسة الاعدادية ( عينة البحث ) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص توجد فروق دالة احصائية في توجهات اهداف الانجاز بين طلبة الدراسة الاعدادية ( عينة البحث ) والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

يوضح نتائج الاختبار التائي (T.Test) لعينة واحدة لمقياس توجهات اهداف الانجاز

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائيه (T)		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً توجد فروق لصالح عينة البحث	1,960	3.812	155	62	24,478	67,175	156

ان هذه النتيجة تدل على اختلاف توجهات اهداف الانجاز بين طلبة الدراسة الاعدادية وان هؤلاء الطلاب يمتلكون توجهات اهداف الانجاز بشكل مقبول وعام وقد يعزى سبب ذلك الى طبيعة مرحلة الدراسة الاعدادية التي يدرس فيها هؤلاء الطلبة واختلاف الصف الدراسي والفرع الدراسي في هذه

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... ( 42 )

المرحلة اذ تشير نتائج دراسة (Pintrich,2010) الى ان توجهات اهداف الانجاز تتأثر بالمرحلة الدراسية والصف الدراسي والتخصص او الفرع الدراسي (Pintrich,2010:72) ان هذه النتيجة اتفقت مع الدراسات السابقة الثلاثة التي استعرضها الباحثان في الفصل الثاني ولتحقق من صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه (( لا توجد فروق دالة احصائية بين طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية في توجهات اهداف الانجاز تبعا لمتغير أ- الجنس ( ذكور ، اناث ) ب- متغير التخصص الدراسي ( علمي، ادبي ) ج- متغير الصف الدراسي ( الرابع ، الخامس ) الاعداي ) قام الباحثان بحساب قيمة الاختبار التائي (T - test) لغتين مستقلتين ( منفصلتين ) للمقارنة بين متوسطات الذكور ( البنين ) ومتوسطات الاناث ( البنات ) والمقارنة بين متوسطات النوع الدراسي ( علمي ) ومتوسطات الفرع الدراسي ( الادبي ) او أيضاً المقارنة بين متوسطات الصف الدراسي ( الرابع ) الاعداي ومتوسطات الصف الدراسي ( الخامس ) الاعداي كما هو موضح في الجدول (10) وفيما يأتي عرضاً وافياً لهذه النتائج :

#### جدول (10) يوضح نتائج

نتائج الاختبار التائي(T - test)لعينتين مستقلتين (ذكور ، اناث)

مستوى الدالة (0,05)	القيمة التائية(T)		درجة الحرية	الطالبات / الاناث ن=97		الطلاب / الذكور ن=59		نوع اهداف الانجاز	ت المجال
	الجدولية	المحسوبة		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
غير دالة لا توجد فروق	1,960	3,815	154	7,919	38,972	5,382	39,755	اتقان/اقدام	1
غير دالة لا	1,960	2,850		6,539	38,625	8,370	37,489	اتقان/احجام	2

توجهات أهداف الأناجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... ( 43 )

توجد فروق									
غير دالة لا توجد فروق	1,960	3,785	5,975	29,054	5,632	28,917	أداء/اقدام	3	
غير دالة لا توجد فروق	1,960	2,895	6,727	24,578	5,022	24,657	أداء / احجام	4	

أ-الفروق الأحصائية تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور ، اناث ) يتضح من ملاحظة الجدول ( 10 ) أن القيم التائية (T) المحسوبة التي هي (3,815) في اهداف اتقان / اقدام و ( 2,850 ) في اهداف اتقان / احجام و ( 3,785 ) في اهداف اداء / اتقان و (2,895) وفي اهداف اداء / احجام هي من القيمة التائية الجدولية ( النظرية ) البالغة ( ١,٩6٠ ) بدرجة حرية (154) وبمستوى ( 0.05 ) مما يدل على

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية في توجهات اهداف الانجاز تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور ، اناث) ولصالح الاناث وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على

(( لا توجد فروق دالة احصائية بين طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية في توجهات اهداف : الانجاز تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور ، اناث ) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص (( توجد فروق دالة احصائية بين طلبة مرحلة الدراسة الإاعدادية في توجهات إهداف الإنجاز تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور ، اناث)وهنا يمكن القول بان الاناث لديهن اهتمامات خاصة بالدراسة ويمكن اعتبار كل ذلك بمثابة توجهات نحو اهداف الانجاز وقد يعزى ذلك الى طبيعة عينة هذه الدراسة وانماط شخصيات افرادها وطبيعة دوافعهم نحو التعلم ومثيرات بيئات التعلم الاسرية والمدرسية التي ينحدرون منها والتي يسودها كثير من التقارب والتشابه في معظم المؤثرات التي تشكل توجهات اهداف الانجاز وتوثر فيها ومنها جنس المتعلم وثقافة البيئة الأسرية التي ينحدر منها ويمكن تفسير

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... ( 44 )

ذلك في ضوء اسباب الكامنة وراء دافعية الطلبة نحو عمليات التعلم والتعليم اذ يشير (هيسية ( ٢٠١١ ) الى ان توجهات اهداف الانجاز تتأثر بمتغير جنس المتعلم (Hsieih,2011:204) أن هذه النتيجة تتسجم مع دراسة بندالوس واخرون (2003) (Bendalos et al(2003) وتختلف مع نتائج دراسة كل من حافظ(2003) ودراسو باجاروس واخرون (2020) Pajares et al(2020).

ب. الفروق تبعاً لمتغير الفرع الدراسي ( علمي، ادبي ) يتضح من ملاحظة الجدول (11) أن القيمة التائية المحسوبة (3,554) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية ( النظرية ) البالغة ( 1,960 ) بدرجة حرية (154) وبمستوى دلالة إحصائية (0,05) مما يدل على أن الفرق كان دالاً إحصائية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصص العلمي في توجه اهداف الانجاز ( اتقان / اقدم ) وان القيم التائية المحسوبة في توجه اهداف ( اداء / اتقان ) اما اداء/ اتقان فكانت (0579) وفي توجه اهداف ( اداء / اتقان) فكانت (0,317) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية ( النظرية ) البالغة ( 1,960 ) وبمستوى دلالة احصائية (0,05) والجدول (11) يوضح ذلك

### جدول (11)

ونتايج الفروق الاحصائية في توجهات اهداف الانجاز تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(علمي، ادبي ) باستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية (T)		درجة الحرية	الطالبات / الاناث ن=84		الطلاب/ الذكور ن=72		نوع اهداف الانجاز	ت المجال
	الجدولية	المحسوبة		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
دالة توجد فروق	1,960	3,554	154	5,259	23,228	5,149	34,842	اتقان/اقدام	1
غير دالة لا توجد فروق	1,960	0,855		8,698	38,987	8,665	38,987	اتقان/احجام	2
غير دالة	1,960	0,579		6,686	29,599	5,635	29,969	أداء/اقدام	3

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... ( 45 )

لا توجد فروق									
غير دالة لا توجد فروق	1,960	0,317	6,172	15,875	5,124	15,885	أداء/ احجام	4	

وقد تعزى هذه النتيجة الى السلوك الموجه نحو الهدف لدى الطلبة المرتبط بكثير من العوامل والاسباب والمتغيرات الاجتماعية والتربوية والنفسية وهذه العوامل قد تؤثر في اداؤهم للمهام الاكاديمية وايضاً يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الفرع العلمي لن يستطيعوا الحصول على الدرجات العالية والتي تمثل احدى توجهات اهداف الانجاز لديهم في عملية التعلم الا اذا كان لديهم توجهات دافعية مرتفعة او عالية نحو انجاز مهامهم الدراسية ولان التخصص الدراسي تبدأ في مرحلة الدراسة الاعدادية وتزداد هذه الميول التخصصية في سنوات الدراسة الجامعية او التعليم العالي وقد يعزى سبب ذلك الى طبيعة الضغوط الأسرية الملقاة على عاتق طلبة الفرع العلمي في سبيل بذل الجهود لتحقيق أفضل الانجازات الدراسية التي تتمناها كل اسرى اذ يشير ( بنترتس ) ( ٢٠١٠ ) إلى أن نوع التعليم قد يلعب دورا اساسية في تشكيل وصياغة توجهات اهداف الانجاز لدى الفرد المتعلم خاصة بعد قضائه فترة دراسية معينة يتعامل فيها الفرد مع برامج ذات طبيعة موثرة (pentrich,2010:93) ان هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة حافظ (2003) ودراسة باندالوس واخرون (2003) واختلفت مع نتائج دراسة (باجاروس واخرون (2020) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على (( لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية في توجهات اهداف الانجاز تبعا لمتغير الفرع الدراسي ( العلمي ، الأدبي ) ولصالح الفرع العلمي في توجهات اهداف الانجاز لمجال اتقان / اقدام وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على ما يأتي (( توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية في توجهات اهداف الانجاز تبعا لمتغير الفرع الدراسي ( العلمي ، الأدبي ).

ج- الفروق تبعا لمتغير الصف الدراسي ( الرابع ، الخامس ) الاعدادية ، استعمل الباحثان الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين منفصلتين للمقارنة بين متوسطات الصف الرابع الاعدادية ومتوسطات الصف الخامس الاعدادية واتضح أن القيم التائية (T) المحسوبة التي هي (4,395)

في اهداف اتقان / اقدام و (3,535) في اهداف اتقان / احجام و(3,997) في اهداف اداء / اتقان و (3,835) في اهداف اداء / احجام وهذه القيم المحسوبة هي اكبر من القيمة التائية الدولية (

توجهات أهداف الانجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... ( 46 )

النظرية ) البالغة ( ١,٩6٠ ) بدرجة حرية (154) أكبر من (١٢٠) فما فوق وبمستوى دلالة احصائية (0,05)

وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة الصف الخامس الاعدادى في توجه اهداف الانجاز في الأبعاد الأربعة والجدول (12) يوضح ذلك  
جدول (12)

يوضح نتائج الفروق الاحصائية في توجهات أهداف الانجاز تبعا لمتغير الصف الدراسي ( الرابع ، الخامس ) الاعدادى باستعمال الاختبار التائي (T.test)

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية (T)		درجة الحرية	الطالبات / الاناث ن=78		الطلاب/ الذكور ن=78		نوع اهداف الانجاز	ت المجال
	المحسوبة	الجدولية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
دالة توجد فروق	4,395	1,960	154	5,325	56,756	5,052	54,987	اتقان/اقدام	1
دالة توجد فروق	3,535	1,960		8,615	52,750	5,657	51,817	اتقان/احجام	2
دالة توجد فروق	3,997	1,960		5,321	53,785	5,955	50,758	أداء/اقدام	3
دالة توجد فروق	3,835	1,960		4,751	51,785	5,329	49,778	أداء / احجام	4

وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الرابعة التي تنص على ((لا توجد فروق دالة احصائية بين طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية في توجهات اهداف الانجاز تبعا لمتغير الصف الدراسي ( الرابع ، الخامس) الاعدادى وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق دالة احصائية بين طلبة

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية.....( 47 )

مرحلة الدراسة الاعدادية في توجهات اهداف الانجاز تبعا لمتغير الصف الدراسي ( الرابع ، الخامس ) الاعدادي وقد تعز هذه النتيجة الى امتلاك طلبة الصف الخامس الاعدادي الرغبة في تحقيق اهداف التعلم النوعية والانتقان والاندماج في التعلم المنظم ذاتياً والسعي بجد نحو اداء المهام الاكاديمية يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الصف الخامس الاعدادي يسعون إلى الحصول على درجات عالية لتحقيق النجاح وتجنب الفشل والتركيز على التفوق على الآخرين اذ يشير ( Pintrich, 2010 ) الى ان طلبة الصفوف الثانوية المتفرقة يركزون على الأداء والإتقان والتمكن في التعلم من اجل تحقيق التفوق الدراسي فالحصول على درجات عالية في الامتحانات يدل على تحقيق توجهات اهداف الإنجاز ويعدون أن التحصيل الدراسي الجديد هو المعيار الاساسي لتحديد المستوى الأكاديمي وهنا يمكن القول بأن كلما تقدم الطالب في الصف الدراسي كلما اتجه الى اهداف الإنجاز في ابعادها الأربعة ( اتقان / اقدم ) ( اتقان / احجام ) ( اداء / اتقان ) ( اداء / احجام ) . ( pentrich,2010:95)

ان هذه النتيجة انسجمت مع نتائج دراسة باندالوس وآخرون (2003) ودراسة ياجاروس وآخرون (2020) واختلفت مع نتائج دراسة حافظ (2003) .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج هذا البحث توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :

1- أن توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية تميل الى الارتفاع كلما تقدم هؤلاء الطلبة في الصف الرابع الاعدادي الى الصف الخامس الاعدادي في الابعاد الاربعة لتوجهات اهداف الانجاز وهي أهداف اتقان / اقدم ، اتقان / احجام ، وأهداف اداء / اقدم وأداء / احجام ، إذ نجد ان مستوى توجهات اهداف الانجاز لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي نحو مادة اللغة الانجليزية اعلى من مستوى التوجهات اهداف الانجاز لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي في المادة ذاتها.

2- ان التخصص الدراسي ( علمي، ادبي ) لدى طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية لم يؤثر على مستوى توجهات اهداف الانجاز في ثلاثة مجالات أو أبعاد وهي اهداف اتقان / احجام ، اداء / اتقان ، اداء / احجام اذ لم يكن الفرق بين هذه الأبعاد أو المجالات دالا احصائية ، بينما كان

الفرق دال احصائية في بعد ( مجال ) اهداف اتقان / اقدم ولصالح طلبة الصف الخامس الاعدادى على حساب طلبة الصفين الرابع الاعدادى .

٣- ان توجهات اهداف الانجاز للطالبات (الاناث) أفضل مما هو عليه عند الطلاب (الذكور) الذين شملهم البحث الحالي وهم طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية في الابعاد ( المجالات ) الأربعة لتوجهات اهداف الانجاز وهذا يعني وجود ارتباط متغير الجنس (ذكور ، اناث ) بمتغير توجهات اهداف الانجاز لدى طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانكليزية التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي

١- ضرورة الافادة من مقياس توجهات أهداف الانجاز الذي ابناه الباحثان في البحث الحالي عند انتقاء واختيار وتصنيف الأفراد لبعض المهن أو الوظائف المختلفة.

2- ضرورة الافادة من هذا المقياس في عملية الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي لكونه يؤثر أربعة من ابعاد ( مجالات ) توجهات اهداف الانجاز التي تم توضيحها في هذا البحث.

٣- ضرورة تهيئة مستلزمات تنمية وتطوير توجهات اهداف الانجاز في مدارس التعليم الاعدادى لفرض الارتقاء بهذه التوجهات وتعزيزها لتحقيق اهداف نوعية معينة في التربية والتعليم المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له ، يقترح الباحثان اجراء الدراسات اللاحقة الاتية :-

1- اجراء دراسة مماثلة على متغيرات اخرى كالتلاميذ وطلبة الدراسة المتوسطة وطلبة الجامعة طلبة الدراسات العليا ومواد دراسية اخرى كالاقتصاديات واللغة العربية والفيزياء والكيمياء والاحياء والرياضة.

2- اجراء دراسات مماثلة لمعرفة العلاقات الارتباطية بين توجهات أهداف الانجاز وأساليب التعلم وأساليب التفكير واستراتيجيات التعلم المعرفية واستراتيجيات ما وراء المعرفة وقلق الاختبار ومستوى الطموح والتحصيل الأكاديمي وتوجهات الهدف ودافعية الانجاز بعد خبرات الفشل والتعلم المنظم ذاتياً

3- بناء برنامج التنمية توجهات الهدف ودافعية الانجاز ومعرفة أثره في تحسين الكفاءة الأكاديمية الذاتية أو الأدائية لدى طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة او الاعدادية او طلبة الجامعة.

المصادر

توجهات أهداف الأناجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... ( 49 )

---

1. باشا، صلاح عبد السميع(2000) اثر الدافع للإنجاز وتقدير الذات والتخصص في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية ، جامعة المنوفية، العدد3 2 2 30 - 59.
2. حافظ، عبد الستار حافظ(2003) استراتيجيات الدراسة كمنبئات عن اهداف الانجاز وناتج الاداء الاكاديمي، معرفة الفروق الناشئة عن متغير التمايز العمري دراسة تحليلية مقارنة في اطار نموذج ثلاثية هدف الانجاز ،المجلة المصرية للدراسات النفسية ، تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ع 40، مج 13، ص ص 161 - 205.
3. الزبيدي، وليد صباح (2010) التعليم الاعدادي في العراق دراسة تحليلية ، مطبعة التآخي، العراق، البصرة.
4. العقابي، حسن احمد (2015) المشكلات الدراسية التي يعاني منها طلبة الدراسة الاعدادية في المحافظات الجنوبية، مطبعة التعاون، بغداد، العراق.
5. ملحم، سامي محمد (2001) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط11، دار المسيرة للنشر، الاردن.
6. ناصر، حمدان (2011) الصعوبات التي تواجه التعليم الاعدادي في محافظات الفرات الاوسط والجنوب ، مطبعة دار الايمان، العراق.
7. الوائلي، حسن علوان (2012) المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في محافظه واسط وميسان دراسة مقارنة، مطبعة جامعة البصرة، العراق.
8. Bandalos, D.; Finney, S. & Geske, J. (2003): A Model of Statistics Performance Based on Achievement Goal Theory. Journal of Educational Psychology, 95, 3, 604-616.
9. Barron, K.; Finney, S.; Davis, S. & Owens, K. (2003), April:( Achievement Goal Pursuit: Are Different Goals Activated and More Beneficial in Different Types of Academic Situations? . Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, Chicago.

10. Butler, D. & Winne, P. (2015) Feedback and Self-Regulated Learning: A Theoretical Synthesis. **Review of Educational Research**, 65, 3, 245–281.

11. Conti, R.; Amabile, T. & Pollak, S(2005 ): The Positive Impact of Creative Activity: Effects of Creative Task Engagement and Motivational Focus on College Students' Learning. **Personality and Social Psychology Bulletin**, 21, 10, 1107–1116

12. Deci, E. & Ryan, R. (2017) A Motivational Approach to Self: Integration in Personality. In R. Dienstbier (Eds.): **Nebraska Symposium on Motivation: Perspectives on Motivation**, (Vol. 38, Pp. 237–288), Lincoln, University of Nebraska.

13. Elliot, A & Covington, M. (2011): Approach and Avoidance Motivation. **Educational Psychology Review**, 13, 2, 73–93

14. Elliot, A(2019) Achievement! Goals, Study Strategies, and Exam Performance: A Mediational Analysis. **Journal of Educational Psychology**, 91, 3, 549–563.

15. Elliot, A. & McGregor, H. (2011)): Test Anxiety and the Hierarchical Model of Approach and Avoidance Achievement Motivation. **Journal of Personality and Social Psychology**, 76, 4, 628–644.

16. Elliot, A. & McGregor, H. (2018) A 2 X 2 Achievement Goal

17. Framework. **Journal of Personality and Social Psychology**. 80, 3, 501–519.

18. Midgley, C. & Urdan, T. (2011): Academic Self-Handicapping And Achievement Goals: A Further Examination. **Contemporary Educational Psychology**, 26, 1, 61–75.

19. Pajares, F.; Britner, S. & Valiante, G. (2000): Relation between Achievement Goals and Self-beliefs of Middle School Students in Writing

and Science. **Contemporary Educational Psychology**, 25, 4, 406–422.

20. Pintrich, P. & DeGroot, E. (2010) Motivational and Self Regulated Learning Components of Clearroom Academic Performance. **Journal of Educational Psychology**, 82, 1, 33–40.

21. Pintrich, P. & Garcia, T. (2019): Student Goal Orientation and Self-Regulation in the College Classroom. In M. Maehr & P. Pintrich (Eds.): **Advances in Motivation and Achievement**, (Vol. 7, Pp. 371–402), London, JAI Press. Inc.

22. Pintrich, P. (2018): Multiple Goal, Multiple Pathways: The Role Of Goal Orientation in Learning and Achievement. **Journal of Educational Psychology**, 92, 3, 544–555.

23. Pintrich, P. (2019): An Achievement Goal Theory Perspective On Issues in Motivation Terminology, Theory, and Research. **Contemporary Educational Psychology**, 25,1,92–104

24. Pintrich, P. (2020 April): The Role of Motivation in Intentional Learning. **Paper Presented in A Symposium at the American Educational Research Association Convention**, New Orleans.

25. Pintrich, P.; Smith, D.; Garcia, T. & Mckeachie, W. (2019) Reliability and Predictive Validity of the Motivated Strategies for Learning Questionnaire (MSLQ). **Educational and Psychological Measurement**, 53, 3, 801 – 813

26. Pintrich, P.; Wolters, C. & Baxter, G. (2020): Assessing Metacognition and Self-Regulated Learning. In, G. Schraw & J. Impara (Eds.): **Issues in the Measurement of Metacognition**, (Pp. 43–97), Lincoln, University of Nebraska Press.

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية..... ( 52 )

---

27.Seegers, G.; Van-Putten, C. & DeBrabander, C. (2002): Goal Orientation, Perceived Task Outcome and Task Demands in Mathematics Tasks: Effects on Students Attitude in Actual Task Settings.

**British Journal of Educational Psychology**, 72, 365–384.

28.Seifert, T. (2005): Academic Goals, and Emotion: A Test of Two Models. **Journal of Psychology**, 129, 5, 543–552.